الثورة والوحدة عطاء متجدد لخير الإنسان اليمني وعزته وتقدمه

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

14 أكتوبر

الاربعاء 16 مايو 2007م - العدد ( 13758 )

## خالد الشريف يبحث مع نبيل الخوري التعاون في المجال الانتخابي بين بلادنا وأمريكا

صنعاء / سبأ:

بحث الأخ خالد عبد الوهاب الشريف رئيس اللجنة العليا للأنتخابات والاستفتاء خلال لقائه اليوم السيد نبيل خوري نائب السفير الأمريكي بصنعاء جوانب التعاون بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية في المجال الانتخابي وسبل تعزيزها وتطويرها بما يعزز من نشاط اللجنة في إدارة العمليات الانتخابية القادمة .

وجرى في اللقاء استعراض الخطوات التحضيرات الجارية من اللجنة استعدادا لإجراء الانتخابات البرلمانية 2009 ، خاصة فيما يتعلق باستخدام نظام الـ(جي أي أس) في عملية التقسيم الانتخابي، ونظام الاستحضار الالكتروني للقوانين والنظم الإنتخابية .

وثمن الاخ رئيس اللجنة العليا للانتخابات كافة أشكال الدعم الذي قدمته وتقدمة الولايات المتحدة لليمن في المجال الانتخابي والديمقراطي .. معبرا بهذه الصدد عن تقديره للدور المتميز والايجابي الذي لعبته المؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية (ايفس) والمعهد الوطني الديمقراطي الأمريكي في تقديم الدعم الفني والاستشاري واللوجستي للجنة العليا للانتخابات بما عزز من نشاطها في إدارة العمليات الانتخابية.. معربا عن أمله في زيادة الدعم الفني للجنة ، خاصة في مجال والتدريب والتأهيل .

من جانبه أشاد نائب السفير الأمريكي بالنجاح الكبير الذي حققته اللجنة العليا للانتخابات في الإدارة والأشراف والرقابة على العمليات الانتخابية التي شهدتها البلاد والتي كان أخرها الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في سبتمبر 2006 .. مشير إلى ما حظي به نجاح تلك الانتخابات من اهتمام دولي وصدى إعلامي واسع ، الأمر الذي ساهم في تأهل اليمن للدخول صندوق الألفية.

وأكد حرص الولايات المتحدة الأمريكية على دعم جهود اليمن في المجال الديمقراطي ، وكذا دعم برامج وخطط اللجنة العليا للانتخابات للإعداد والتحضير للأنتخابات البرلمانية القادمة ، خاصة في مجالات التدريب المهني والتقسيم الانتخابي والإصلاحات القانونية ومشروع إصدار البطاقة الوطنية التي تتبناها مصلحة الأحوال الشخصية ووزارة الداخلية بالتنسيق مع اللجنة وكذا دعم مشروع التمكين السياسي للمرأة الذي تتبناها اللجنة العليا للانتخابات بهدف تعزيز مشاركة المرأة في العمليات الانتخابية القادمة .

حضر اللقاء المهندس علوي المشهور عضو اللجنة العليا للانتخابات – رئيس قطاع منظمات المجتمع المدني .

## وزير التعليم العالي يلتقي بنقابة هيئة التدريس والعاملين بجامعة إب

تعز / نعائم خالد:

التقى أمس الدكتور صالح علي با صرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي برئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لنقابة أعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة إب .

وبحضور رئيس الجامعة ونائبه وخلال إلقاء أطلعهم الوزير على الإجراءات التي قامت بها الوزارة لإعداد نظام الوظائف لأعضاء هيئة التدريس ونظام الوظائف الإدارية والفنية لعاملين في الجامعات .

وأكد أن وزارة المالية وافقت على رفع بدل السكن لهيئة التدريس إلى ثلاثون الف ريال ابتداءً من يناير 2007م وأن كافة القضايا الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والحكومة .

منوها إلى أن إصدار نظام وظائف هيئة التدريس ستضمن حلول ومعالجات لمختلف القضايا والمشكلات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعة .

واستعرض الخطوات التي قامت بها النقابة لتشكيل جمعيات تعاونية سكنية لبناء مساكن لأعضاء هيئة التدريس والموظفين .

وفي ختام اللقاء أكد الأخ الدكتور / صالح علي با صرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي التزام الوزارة بتنفيذ ما ورد في محضر الاتفاق الذي وقع في مجلس النقابات الجامعات .

مؤكدا ان الحلول المعالجات لن تكون بجامعة واحدة وإنما السبع الجامعات الحكومية .

### احتفاء بالعيد الوطني الـ(17)

# حفل خطابي وفني ساهر في مأرب

مأرب / محمد سالم الجداسي:

احتفلت محافظة مأرب بالعيد الوطني السابع عشر للجمهورية اليمنية وابتهاجا بافراح الوطن الوحدوية.

وبهذه المناسبة نظم مكتب الثقافة في المحافظة حفلا خطابيا وفنيا ساهرا حضره الاخ عارف الزوكا محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي.وفي هذا الحفل القى الاخ جابر بن علي الشبواني امين عام المجلس المحلي كلمة عدد خلالها جملة المشاريع في مختلف المجالات التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الاساس لها.وفي هذا الصدد قال بان عدد المشاريع يصل على (84) مشروعا خدميا وتنمويا وبكلفة اجمالية (4) مليارات و(415) مليونا و(503) آلاف و(559) ريالا منها ((49) مشروعا سيتم افتتاحها بكلفة مليارين و(85) مليونا و(453) الفا و(819) ريالا .. فيما يبلغ عدد المشاريع التي سيتم وضع حجر الاساس لها (35) مشروعا .. بكلفة اجمالية ملياران و(330) مليونا وم(129) الفا و(740) ريالا.

ونوه الاخ الشبواني بالمشاريع الاستراتيجية التي ستشهدها المحافظة هذا العام .. وقال ان من بين هذه المشاريع ربط جميع المديريات بالشبكة الكهربائية للمحطة الغازية ومبنى لكلية التربية والآداب والعلوم وآخر لكلية المجتمع ومشاريع مياه الشرب بكلفة تقدر بـ (600) مليون ريال اضافة الى معهد الصالح الصناعي الزراعي البيطري وكلفته مليار و(200) مليون ريال.

وكانت قد القيت عدد من الكلمات عن فرع المؤتمر الشعبي العام في المحافظة وعن احزاب اللقاء المشترك اشادت بانجازات الوحدة ومكاسبها العظيمة.

## جامعة الحديدة تشهد العديد من الفعاليات الثقافية احتفاء بالعيد الوطني

الحديدة / أحمد الكاف:

في اطار احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ (17) للوحدة اقيمت امس في قاعة المؤتمرات بجامعة الحديدة ندوة سياسية بعنوان (الوحدة اليمنية .. إنجازات شعب وإلهام قائد، الوحدة – الديمقراطية – التنمية).

وفي الندوة التي حضرها عدد كبير من رجال السياسة،واساتذة الجامعة تحدث الاخ عبدالرحمن خرجين، رئيس الدائرة السياسية بقيادة المؤتمر الشعبي العام بالحديدة عن الوحدة والديمقراطية، تطرق فيها الى تلازم الوحدة والديمقراطية التي تعد احد انجازات شعبنا اليمني الذي ضحى من اجل تحقيقهما.

كما تطرق د.سيف الحكيمي، استاذ العلوم السياسية بالجامعة في كلمته الى الابعاد الاقتصادية للوحدة اليمنية .. موضحا المتغيرات الاقتصادية والسياسية الدولية والاقليمية قبيل الوحدة اضافة الى المتغيرات الداخلية والآثار الاقتصادية لقرار الوحدة محليا ودوليا، وكذا آفاق المستقبل في ظل الوحدة.

وقد تخلل الندوة مداخلات من قبل عدد من اساتذة وطلاب الجامعة.

واوضح الاخ حمدي البناء مدير الدائرة الاعلامية بالجامعة في تصريح لـ (14 اكتوبر) ان برنامج الفعاليات الاحتفالية للجامعة خلال احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ (17) للوحدة يتضمن العديد من البرامج منها : ندوة سياسية عن الوحدة اليمنية، اضافة الى صباحية شعرية وندوة ثقافية بعنوان (اسهامات المرأة اليمنية في التنمية الشاملة في ظل الوحدة اليمنية) وكذا حفلة فنية تشمل فقرات مسرحية وموسيقية ومعرضين للفنون التشكيلية والتطبيقية اضافة الى ندوة علمية بعنوان (مستقبل التعليم ودور البحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات في بناء الدولة اليمنية الحديثة) وكذا فعاليات اخرى.

### شاركت فيه مختلف قطاعات العمل

## صعدة تحتفل بالعيد العالمي للعمال

صعدة / خالد احمد علي:

نظم مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع اتحاد نقابات عمال الجمهورية فرع صعدة صباح امس حفل تكريمي للعمال المبرزين في مختلف قطاعات العمل.

وفي الحفل الذي شهده المركز الثقافي في المحافظة تحدث الاخ محافظ المحافظة العميد مطهر رشاد المصري فوصف العاملين بأنهم اساس التنمية وبناة حضارة اليمن القديم والحديث.

واكد اهمية هذا الاحتفال واشاد في حديثه بدور العمال في حصار السبعين وفي تحقيق اهداف الثورة وبناء اليمن.

وقال الاخ العميد مطهر رشاد بأن صعدة ينتظرها الخير الوفير بعد استتباب الامن فيها .. واكد بأن استتباب الامن في المحافظة سيتحقق بتعاون ابناء المحافظة الشرفاء مع القوات المسلحة والامن.

وكانت قد القيت في الحفل كلمتان تم الاعراب فيهما عن التقدير العالي للعمال ودورهم في بناء الوطن وتحقيق التنمية.

## مهرجان شبابي وشعبي تشهده مدينة يريم احتفاء بالعيد الوطني الـ (17)

يريم / خاص :

أقيم صباح امس مهرجان شبابي وشعبي في مدينة يريم، حضره اللواء محمد يحيى جابر، وكيل المحافظة واعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي والشخصيات الاجتماعية في المديرية.

وفي الحفل الذي اقيم تواصلا للفعاليات الاحتفالية بالعيد الوطني السابع عشر، الذي تحتضنه محافظة إب هذا العام تحدث العقيد خالد الشيبة، مدير عام المديرية معلنا ان ثلاثة وثلاثين مشروعا سيتم افتتاحها، وتدشين ووضع حجر الاساس لها في قطاع التربية بكلفة اجمالية بلغت 97,485,650 ريالا.

وفي مجال الصحة، حدد عدد المشاريع بعشرة مشاريع، وبكلفة اجمالية 611,364,537 ريالا .. فيما بلغت المشاريع في مجال الطرق والجسور 11 مشروعا بكلفة اجمالية تقدر بمليارين و874,082ى825 ريالا.

وقال انه من ضمن مشاريع الادارة المحلية سيتم افتتاح المجمع الحكومي الجديد بكلفة اجمالية تقدر بـ 120 مليون ريال فيما قدرت مشاريع مياه الريف بـ 21 مشروعا بكلفة اجمالية تصل الى 370,008,000 ريال.

وعن مشاريع الصرف الصحي قال : ان هناك 3 مشاريع كلفتها الاجمالية اربعة مليارات .. اما فيما يخص الطاقة الكهربائية فان اغلبية العزل قد تم تغطيتها، وان العمل جار لايصال خدمات الكهرباء الى جميع عزل وقرى المديرية.

تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص

### القربي يؤكد أهمية

وإقرار ما ورد في برنامج العمل العشري الذي اقره قادة الدول الإسلامية في القمة الاستثنائية التي عقدت في مكة المكرمة نهاية العام 2005م، باعتبارها الوسيلة الفعالة لعملية المواءمة المطلوبة لمجابهة تحديات القرن الواحد والعشرين وبخطوات متأنية وواثقة .

ولفت القربي إلى أهمية خلق علاقات اقتصادية متينة بين دول المنظمة وتعزيز الشراكة فيما بينها وترسيخ أسس التنمية المبينة على تشابك المصالح وتنوع الفرص الاستثمارية وإقامة سوق إسلامية مشتركة، لمواجهة التكتلات الاقتصادية الأخرى والتعامل الموضوعي مع الاقتصاد الدولي بما يضمن الاستفادة الايجابية من العولمة والتخفيف من تأثيراتها السلبية .

واستعرض الوزير القربي إلى دور منظمة الدول الإسلامية تجاه ما يعانيه الشعب الفلسطيني من قتل وتشريد الشيوخ والنساء والأطفال وتدمير بنيته التحتية وتجاهلها مبادئ حقوق الإنسان والاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية .

وأكد عزم الدول العربية التوصل إلى سلام عادل مع الاحتلال الإسرائيلي وفقا لمبادرة السلام العربية التي أقرت في القمة العربية التاسعة عشرة المنعقدة في الرياض والمستندة إلى قرارات الشرعية الدولية .

وفيما يتعلق بالأوضاع المأساوية في العراق حض الدكتور القربي الأشقاء في العراق بمختف طوائفهم ومشاربهم السياسية التحلي بالحكمة والاحتكام إلى صوت العقل والتوصل إلى مصالحة وطنية حقيقية تشمل كل فئات الشعب العراقي وأبنائه دون إقصاء أو استثناء، ودعم الحكومة العراقية في بناء الدولة العراقية على أساس يكفل لشعب العراق الاحتفاظ بهويته ا لعربية وسيادته ووحدة أراضية .. مطالبا كل الأطراف المعنية إقليمية ودولية مساندة هذه الجهود والتوقف عن أذكاء الصراع المذهبي وعدم التدخل في قرار ومصير العراق .

ودعا وزير الخارجية، الدول الإسلامية إلى تفعيل الحوار بين المذاهب الإسلامية وتطوير آلياته وتحديد ما يتطلبه ذلك من إعادة قراءة لتاريخنا وتوظيف ذلك للوصول إلى فهم صحيح وموضوعي لمذاهب الإسلام في إطارها التاريخي والفقهي بعيد عن التوظيف السياسي للأحداث بما ينجب الأمة الوقوع في براثن العصبية.. محذرا من خطورة إذكاء الصراع بين إتباع المذاهب الإسلامية وأثرها المدمر على وحدة الأمة ومما تعنيه شرور الفتنة بين أبناء الدين والواحد من سنة وشيعة وما يمكن ان يؤدي إليه ذلك من انقسام وتهديد لوجود الأمة ومنح أعدائها فرصة للنيل منها .

كذلك استعرض القربي الأوضاع في الصومال الشقيق وما يعانيه من ظروف صعبة نتيجة عدم الاستقرار وغياب الأمن وعدم توفر الإمكانيات المادية الضرورية لتطبيع أوضاعه وإعادة الأعمار ، وأهمية إرسال قوات افريقية لحفظ السلام والتهيئة لانسحاب القوات الأثيوبية والبدء في حوار مصالحة وطنية تشارك فيه كل الأطراف دون استثناء .. منوها بالدور الذي لعبته اليمن في سبيل حل الخلافات الصومالية وتحملها عبء استضافة آلاف النازحين الصوماليين الذين دفعتهم الظروف المأساوية الى مغادرة بلادهم .

وثمن وزير الخارجية في ختام كلمته الجهود التي يبذلها أمين عام المنظمة البروفسور أكمل الدين أحسان اوجلو في سبيل المضي بالإصلاحات في المنظمة.

### إجراءات لتنفيذ توجيهات

أمس الثلاثاء خلال لقاء محمد صالح شملان محافظ الحديدة مع المهندس علي حميد شرف رئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني وحضور حسن أحمد هيج أمين عام المجلس المحلي والمهندس أحمد عبدالله الإرياني الوكيل المساعد لقطاع المشاريع بالهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني ..

وخلال اللقاء تم مناقشة القضايا التي تهم المحافظة في مجال الأراضي والموضوعات المتعلقة بتغيير القوانين الخاصة بالأراضي وتجهيز قاعدة بيانات الكترونية وحصر كافة الأراضي بما فيها الأراضي المخصصة للاستثمار.

وأكد المحافظ ضرورة تحديد أراض للمشاريع الهامة كالوحدات السكنية للشباب والمعدمين، والعمل على استكمال القاعدة المعلوماتية وتدريب العاملين المختصين لإعداد تلك القاعدة والاستعانة بخبراء في هذه المجالات وإيجاد خارطة استثمارية.

وأشار شملان إلى أن هناك دراسات لمشاريع سكنية لذوي الدخل المحدود وسيتم استكمالها للبدء في عملية التنفيذ.

من جانبه أكد المهندس علي حميد شرف رئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني أن اختيار محافظة الحديدة للبدء في تنفيذ توجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لتوزيع الأراضي على الشباب والمعدمين بصورة مدروسة يأتي في إطار حرص واهتمام القيادة السياسية بهذه الشريحة الهامة من أبناء المحافظة.. موضحاً أن الهيئة ستعتمد في صرف تلك الأراضي على معايير يتم الاتفاق عليها بين الهيئة والمجلس المحلي بالمحافظة والجهات ذات العلاقة في المحافظة.

وأشار شرف إلى أن الهيئة بصدد إعادة تشريع وصياغة الجانب القانوني للهيئة وتضييق الفجوة الكبيرة بين الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني وبين الهيئة العامة للاستثمار.

حضر اللقاء أعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي ومدراء عموم المكاتب ذات العلاقة في المحافظة.

إلى ذلك ناقشت الهيئة لإدارية للمجلس المحلي بمحافظة حضرموت في اجتماعها الدوري أمس الثلاثاء برئاسة طه عبدالله هاجر محافظ المحافظة آليات وإجراءات تنفيذ توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بشأن منح الشباب أراض زراعية وإقامة مشاريع صغيرة لشريحتي الشباب والمرأة.

كما ناقشت الهيئة وضع خطة تدريب وتأهيل للمرأة على الحرف اليدوية في مجال الخياطة وغيرها، وتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك بهدف إيجاد فرص عمل جديدة للشباب والشابات في إطار استراتيجيات الحد من البطالة والتخفيف من الفقر.

واستعرضت الهيئة موضوع التسهيلات والقروض التي سيقدمها بنك التسليف الزراعي للمزارعين والصيادين في المحافظة، بالإضافة إلى مناقشة خطة الهيئة بشأن تنفيذ قرارات الدورة الأولى للمجلس المحلي بالمحافظة المنعقدة في الثامن من مايو الجاري.

ووجه المحافظ هاجر فرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني بسرعة حصر الأراضي الزراعية بالمحافظة من أجل توزيعها على الشباب تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية .مشدداً على أهمية جدولة قرارات المجلس المحلي الأخيرة لضمان تنفيذها لما من شأنه تعزيز دور المجلس في كافة مناحي الحياة.

حضر الاجتماع سعيد علي بايمين الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة .

### الأمير نايف يؤكد

مستوى وبكل صدق وإخلاص وأمانة.

وكشف الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي النقاب عن تسمية أمير جديد لمنطقة مكة المكرمة قريبا خلفا للأمير عبدالمجيد بن عبدا لعزيز.

وقال إن قرار تعيين أمير مكة يعود لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي سيختار من هو أهل لتولي المسؤوليات في البقعة الشريفة والمنطقة الهامة.

ونفى الأمير نايف في معرض إجابته عن سؤال حول إعطاء الصف الثاني من الأسرة المالكة فرصة أكبر في المشاركة السياسية وفي مؤسسات الحكم أن يكون هناك صف أول وصف ثان مبيناً أن المسألة تتوقف على التأهيل وإثبات القدرة للدخول في معترك العمل والمسؤوليات.

وأشار وزير الداخلية السعودي إلى إن تفعيل نظام هيئة البيعة الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين في رمضان الماضي سيتم قريباً تسمية أعضائه وأدائهم القسم أمام الملك.. مؤكداً أن نظام الهيئة يعطي بكل وضوح كيفية إدارة الدولة بما يتفق مع الشريعة الإسلامية ومصلحة الوطن.

وحول قضية الإرهاب اليوم قال الأمير نايف بن عبد العزيز " الإرهاب مستمر وقد يأتينا بشكل جديد وبألوان أخرى لكن العين مبصرة وتتابع واليد قوية ولله الحمد بالإيمان والحق يداً من حديد لكنها عادلة لا تظلم ولكنها تمنع المساس بمقدرات الأمة وبالأرواح والأموال والعقول .. مؤكداً أن الأجهزة الأمنية عرفت للجميع وأنها ستكون مثلما كانت وما هي عليه اليوم وستكون أفضل لتتقدم بكل أجهزتها في القدرة الحرفية لتحقيق الأمن والاستقرار مضحين بأرواحهم وجهودهم لخدمة هذا الدين ثم القيادة والوطن.

وحول تعامل السعودية مع العائدين من العراق بعدما دربوا وهيئوا للقيام بعمليات إرهابية في المملكة قال الأمير نايف " سنتعامل معهم بإعادتهم إلى الصواب وسنحكم شرع الله في كل شيء ".

ووصف وزير الداخلية الداخلية السعودي مظاهر استقبال المواطنين ملكهم في مناطق الحدود الشمالية والجوف وتبوك بالتلقائية دون مبالغة أو زيف.

### الاتحاد الأوروبي يحث

المستحقة للأراضي الفلسطينية.

وقال ان الفلسطينيين يحتاجون الى هذه الأموال لتخفيف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والأمنية وانه يدعو المجتمع الدولي لإنهاء التجميد السياسي والمالي المفروض على الحكومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

في غضون ذلك سيطرت أجواء من التوتر الشديد والخوف على قطاع غزة لتغطي على مراسم إحياء ذكرى نكبة فلسطين (1948م)، بعد اندلاع أعنف موجة عنف شهدها القطاع منذ تجدد الاشتباكات الداخلية الجمعة على خلفية نشر قوات أمنية.

وأودت الاشتباكات بين عناصر من حركتي المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) أمس بحياة أحد عشر فلسطينيا، بينهم تسعة من عناصر الأمن المحسوبين على فتح.

وكانت أكبر حصيلة من الضحايا مقتل ثمانية من حرس الرئاسة قتلوا عندما هاجم مسلحون قاعة تدريب لهم بالقرب من معبر كارني (المنطار) فيما أصيب عشرة آخرون خلال الهجوم، واتهمت مصادر من فتح عناصر من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس بشن الهجوم.

ووجه المتحدث باسم حرس الرئاسة نداء عبر التلفزيون طلب فيه المساعدة، وحذر من "مجزرة كارثية" يمكن أن تحدث في معبر المنطار مؤكدا وجود نحو مائتي متدرب من حرس الرئاسة داخل المعبر. كما اتهم عناصر القسام بمواصلة قصف المقر والمعبر بقذائف صاروخية وقذائف مورتر.

ونقلت الأنباء من غزة عن مسؤولين في حماس نفيهم وجود أي علاقة لمسلحي الحركة بـ "مذبحة" كارني، مؤكدا أن عناصر القسام انسحبوا من موقع المعبر قبل ساعة من وقوع الاشتباكات.

وقتل عنصر آخر من فتح يعمل بالأمن الوقائي برصاص مسلحين من حماس جنوب القطاع، وأصيب ثلاثة من زملائه. كما قتل عنصر من حماس ومدني غرب غزة كانا قد أصيب عرضا خلال الاشتباكات.

وتعرض مقر وزارة الداخلية بالقطاع ومواقع للقوة التنفيذية التابعة لحماس لإطلاق نار من مسلحين مزودين بأسلحة آلية وقذائف صاروخية. وحملت حماس فتح مسؤولية إراقة الدماء الأخيرة، وذلك بسبب ما قالت إنه إقدام عناصرها على قتل أحد زعماء الجناح المسلح لحماس فجر أمس.

وفي تطور رأى فيه المراقبون أنه قد يساهم في تصاعد العنف أكثر في القطاع، عاد 500 من أفراد الأمن الفلسطيني إلى القطاع بعد أن أنهوا دورات تدريبية في مصر على حد تأكيد مصدر أمني، ونفى المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه وجود أي علاقة للأحداث الداخلية الأخيرة بعودة هؤلاء العناصر الأمنية، مؤكدا أنهم عادوا "لمواصلة مهامهم الأمنية لحماية الوطن والمواطن وتطبيق القانون".

ويأتي هذا التصعيد رغم أن حماس وفتح كانا قد توصلا الليلة قبل الماضية وللمرة الثانية في غضون 24 ساعة لاتفاق للتهدئة في القطاع، اتفقوا بموجبه على سحب جميع مظاهر التوتر من شوارع غزة.

ومن جهة أخرى أعلنت مصادر طبية فلسطينية استشهاد مواطن برصاص الاحتلال قرب معبر كارني في قطاع غزة، فقد أطلقت قوات الاحتلال النيران تجاه فلسطينيين فاستشهد أحدهما وأصيب الآخر بجروح.

وفي الضفة الغربية واصلت القوات الإسرائيلية عملياتها العسكرية ضد الفلسطينيين، حيث أصيب مواطن واعتقل آخران خلال عملية دهم نفذها جيش الاحتلال في مدن عدة بالضفة، وفي حادثة أخرى قتل يهوديان متشددان سائق سيارة أجرة فلسطينيا من القدس الشرقية المحتلة ذبحا بالسكاكين بعدما أوصلهما إلى تل أبيب أمس.

بدوره أكد رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية استمرار المقاومة بدون استبعاد الخيار السياسي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وقال بمناسبة الذكرى الـ59 للنكبة الفلسطينية إن القرارات الإسرائيلية الأخيرة باعتماد ملايين الدولارات لتكثيف الحضور اليهودي داخل مدينة القدس وتوسيع الكتل الاستيطانية المحاصرة، يثبت أن الاحتلال غير معني بالتهدئة.

### لجنة من المتخصصين

وأوضحت البان أن الوزارة شكلت لجنة من المتخصصين لرد رسمي تفصيلي على تقرير الخارجية ومن المتوقع إنجازه خلال الأسابيع الثلاثة القادمة .

وأكدت سعي وزارتها إلى بذل كل الجهود لحماية حقوق المواطن اليمني سواء باستقبال الشكاوى مباشرة في الوزارة أو عبر نزول ميداني في المحافظات ومتابعة المسجونين والبت بصورة عاجلة في القضايا الأكثر سخونة وتكليف محامين على نفقة الوزارة للدفاع عن المعدمين الذين انتهكت حقوقهم وذلك بناء على دراسة للشكوى المقدمة وتبني المواضيع أمام الجهات المختصة الأمنية والمحاكم والنيابات.. مشيرةً إلى تبني دورات حقوقية توعوية لمئات من رجال الأمن والضبط القضائي وحملات حول طبيعة القبض على مواطن أو استجوابه وهناك حرص كبير على تقليص أو الحد من هذه الممارسات الفردية المسيئة لواقع الحريات في اليمن.

### الصندوق العربي للإنماء

باستيعاب تلك المساعدات لتحقيق مزيد من الاستفادة من القروض المقدمة لليمن، مشيرا إلى أنه من الامور التي يحظى تحسينها بالأولوية حاليا في اليمن معالجة البطء في إعداد الدراسات والتصاميم التفصيلية ووثائق المناقصات ومتابعة المشاريع في مواعيدها وتفعيل التنسيق بين الجهات المعنية وتنفيذ برامج كفؤة لتطوير قدرات الكوادر المحلية والفنية والإدارية.

وكشف رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للإنماء أنه تم الاتفاق مؤخرا مع الحكومة اليمنية على تمويل عدد من المشاريع الجديدة من أهمها مشاريع تنموية عبر الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة وكذا مشروع الطرق الريفية ومشروع تطوير مرافق المياه والصرف الصحي في مدينة عدن واستكمال مشروع شبكات الصرف الصحي في صنعاء وحمايتها من أضرار السيول وتطوير مطار صنعاء الدولي وتعميق مدخل ميناء عدن وتطوير الطريق البحري، بالإضافة إلى تقديم عدد من المنح التي تركز على جوانب مجتمعية هامة منها المحافظة على المعالم التاريخية والأثرية والتنمية البشرية.

### أعدوا لهجمات ضخمة على منشآت نفط سعودية

## خلية أبقيق الإرهابية تؤكد تلقيها فتوى من بن لادن

بقية من ص1

لأنه الفكر أصله أنك تفدي نفسك، يكون عندك الفكر هذا، وبدأ التأثير فيك وتمكّن منك خلاص، بترمي نفسك، بتقتل نفسك، وهنا خطورته أنك زي الأعمى، يعطيك مساراً تمشي فيه خلاص، وتبدأ تمشي فيه إلى نهايته وتنفجر، وتقتل، وتقتل ناس معاك".

ويقول: "هذه المشكلة الآن، الشابان الاثنان (عبدالله عبدالعزيز إبراهيم) التويجري و(محمد صالح محمد) الغيث اللي ضربوا مصفاة بقيق، ما يدرون وش الفكر اللي وصل لهم (...)، والله ما يدرون، جالسين في بيت حتى تم إعداد هذه الخطة، والسيارات ركبوها حتى وصلوا بقيق بالطريقة اللي معدة لهم، وجاؤوا وفجّروا، بس هذا الحد الأقصى اللي يعلمون به".

## شريط اخباري

### أمريكا لن تسمح لروسيا بعرقلة الدرع الصاروخي

موسكو/رويترز:

قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس خلال زيارتها للعاصمة الروسية موسكو أمس الثلاثاء ان الولايات المتحدة لن تسمح لروسيا بعرقلة خططها لبناء درع للدفاع ضد الصواريخ في أوروبا، وأبلغت رايس الصحفيين عقب اجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن "الولايات المتحدة بحاجة لان تكون قادرة على المضي قدما باستخدام التكنولوجيا للدفاع عن نفسها وسنفعل ذلك، "لا أعتقد أن هناك من يتوقع أن تسمح الولايات المتحدة لأحد بأن يكون له قول فصل فيما يخص المصالح الأمنية الأمريكية."

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أعلن أمس الثلاثاء أن روسيا والولايات المتحدة اتفقتا على "تخفيف حدة" التصريحات بينهما، خلال زيارة نظيرته الأميركية كوندوليزا رايس لموسكو، وقال لافروف أن الرئيس فلاديمير بوتين ورايس متفقان "على ضرورة تخفيف حدة التصريحات العلنية التي تعبر عن خلافات"، وجاء تصريحه اثر لقاء بين بوتين ورايس وبعد أشهر من التوتر بين موسكو وواشنطن، وكانت رايس اعتبرت الاثنين لدى وصولها إلى موسكو أن لا أساس للحديث عن "حرب باردة جديدة" بين روسيا والولايات المتحدة، وأضافت "لا يعجبني إطلاقا الخطاب" الذي يستخدمه الكرملين والذي يذكر بنظرها بالحرب الباردة، مضيفة "اعتقد انه من المهم للغاية كما قلت للذين حاورتهم عدم استخدام خطاب يوحي بان علاقتنا تنطوي على عدائية"، وحمل بوتين بشدة في الأشهر الأخيرة على الإدارة الأميركية فاتهمها ب"زعزعة الاستقرار" في العالم برؤيتها "الأحادية" وبالسعي لإعادة إطلاق سباق التسلح من خلال مشروعها لنشر درع مضادة للصواريخ.

### كوناري يعتبر انسحاب اثيوبيا من الصومال كارثة

اديس ابابا/الفرنسية:

اعتبر رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي الفا عمر كوناري ان انسحاب القوات الصومالية في الوقت الراهن من الصومال سيؤدي الى "كارثة" بينما لم يتم حتى الآن نشر قوة حفظ السلام الإفريقية.

وفي حديث في أديس أبابا مقر الاتحاد الإفريقي صرح كوناري "علينا إلا نكون ساذجين (...) إذا انسحبت اثيوبيا اليوم من الصومال ستحدث كارثة"، وأضاف "لكن في الوقت نفسه إذا بقيت اثيوبيا وحاولت تعزيز وجودها فان ذلك يمكن ان يعرقل أي محاولة حوار سياسي. وإذا بقي الأوغنديون (في قوة حفظ السلام الإفريقية) وحدهم فان ذلك سيغري اثيوبيا بالبقاء"، وأوضح كوناري "لهذا السبب لا نكف عن دعوة الدول الإفريقية والشركاء الى مساعدتنا في نشر قوات من دول أخرى".

### القوات الجزائرية تقتل 13 متشددا

الجزائر/رويترز:

ذكرت صحيفة جزائرية أمس الثلاثاء إن القوات الحكومية التي كثفت من هجماتها ضد فرع تنظيم القاعدة في المغرب العربي قتلت 13 من أعضاء الجماعة في شرق الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة ليبرتيه إن القوات الخاصة المدعمة بطائرات هليكوبتر قتلت 11 متشددا يعتقد أنهم ينتمون لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي خلال هجوم على مخابئ يوم الاثنين بولاية تبسة على بعد نحو 634 كيلومترا الى الشرق من العاصمة، وأضافت ان الجيش قتل أيضا متشددين اثنين في عملية منفصلة بولاية بومرداس على بعد 50 كيلومترا الى الشرق من العاصمة.

### مسلحون يهاجمون مكتب الصحة العالمية في مقديشو

مقديشو/رويترز:

قال مسؤول من منظمة الصحة العالمية أمس الثلاثاء ان مسلحين هاجموا مكتب المنظمة التابعة للأمم المتحدة في مقديشو وأصابوا أحد الحراس في احدث هجوم قرب منشآت المنظمة العالمية في الصومال منذ مطلع الأسبوع.

وجاء الهجوم الذي وقع مساء الاثنين بعد يومين من قرار كبير مسؤولي الاغاثة بالأمم المتحدة جون هولمز وهو اكبر مسؤول من المنظمة الدولية يزور مقديشو بقطع زيارته عندما قتلت قنابل زرعها مسلحون ثلاثة أشخاص قرب مجمع الأمم المتحدة يوم السبت.

وقال مصدر أمني تابع للأمم المتحدة طلب عدم نشر اسمه انه وقع هجوم مماثل على اكبر سوق في مقديشو وهو سوق البكارة.

### دول شانغهاي يتشاورون حول تدريبات لمكافحة الإرهاب

اورومتشي/شينخوا:

بدأ خبراء عسكريون من الدول الأعضاء بمنظمة شانغهاي للتعاون جولتهم الرابعة من المحادثات حول التدريبات العسكرية المرتقبة أمس الثلاثاء في اورومتشي عاصمة منطقة شينجيانغ الذاتية الحكم لقومية الويغور شمال غرب الصين.

وستقام تدريبات مكافحة الإرهاب، التي يطلق عليها اسم "مهمة السلام 2007" في أغسطس في تشيليابينسك بمنطقة جبال الاورال في روسيا وتضم الأعضاء الستة بالمنظمة وهم الصين وقازاقستان وقرغيزستان وروسيا وطاجيكستان واوزبكستان. واستضاف تشانغ تشين شنغ نائب رئيس الأركان العامة لجيش التحرير الشعبي الصيني المشاورات. وستركز المشاورات التى تستمر أربعة أيام على السيناريو العام لتدريب قوات حقيقية واللوجيستيات والنقل العسكري.

### اجتماع خبراء أوروبيين وأسيويين لمكافحة الإرهاب

طوكيو/اف ب:

أفاد مصدر رسمي أن خبراء من 43 بلدا أسيويا وأوروبيا بدؤوا أمس الثلاثاء اجتماعا مخصصا لمكافحة الإرهاب.

وأوضح ناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية أن مكان انعقاد المؤتمر سيبقى سريا لأسباب أمنية.

ويعكف مندوبو الدول الأعضاء في منتدى أسيا–أوروبا على بحث التدابير الضرورية لمواجهة المجموعات المتطرفة ومساعدة الدول النامية في مجال مكافحة الإرهاب.

ويشارك في اجتماع طوكيو أيضا ممثلون عن عدة منظمات دولية.

وينعقد المنتدى سنويا في إطار منتدى أسيا وأوروبا.

### الأحد القادم.. ندوة لمجموعة الصناعيين